مجلة العلوم التربوية

رؤية استشرافية للمدرسة الثانوية العامة في التحول نحو التعليم الرقمي علي ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠ م

اعداد

أ.د/ عبدالرحمن ابوالمجد رضوان

استاذ أصول التربية – كلية التربية بقنا

جامعة جنوب الوادى

أ.م.د/ آمال محمد إبراهيم

استاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

أ/ عثمان محمود خلف الله

باحث لدرجة االدكتوراه - قسم أصول التربية

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

تاريخ استلام البحث : ٩ فبراير ٢٠٢٣ م – تاريخ قبول النشر : ٢٥ فبراير ٢٠٢٣ م

DOI: 10.21608/ MAEQ.2023.192895.1134

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلي وضع رؤية استشرافية وتحديد أهم الأدوار المستقبلية والمتوقعة للمدرسة الثانوية العامة في التحول نحو التعليم الرقمي والمساهمة في تحقيق أهداف رؤية مصر 2030 م والمتعلقة بالمحور السابع للتعليم , في دعم التنافسية العالمية وتلبية احتياجات سوق العمل واعداد مواطن متميز وقادر علي استخدام التكنولوجيا الحديثة , واستخدمت الدراسة احد اساليب الدراسات المستقبلية وهو اسلوب دلفاي لتحديد تلك الادوار ,وتوصلت الدراسة إلي ان التحول نحو التعليم الرقمي في جميع المراحل التعليمية وخاصة الثانوية العامة يساهم في تحقيق أهداف رؤية مصر وتحقيق اهداف خطة التنمية المستدامة ,واوصت الدراسة بتطبيق هذا النوع من التعليم في جميع المراحل التعليمية.

الكلمات المفتاحية :الرؤية، الاستشرافية، التعليم، الرقمي

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

Abstact:

The study aimed to develop a forward-looking vision and identify the most important future and expected roles of the public secondary school in the transition towards digital education and contribute to achieving the goals of Egypt's Vision 2030 and related to the seventh axis of education, in supporting global competitiveness and meeting the needs of the labor market, distinguished and able to use modern technology, and the study used one of the Methods of future studies, which is the Delphi method for determining those roles, and the study concluded that the transition towards digital education in all educational levels, especially high school, contributes to achieving the goals of Egypt's vision and achieving the goals of the sustainable development plan, and the study recommended the application of this type of education in all educational stages.

Key Words: Digitale ducation, Forwardlooking vision

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

مقدمة:

في ظل التطورات التي يشهدها العالم ينبغي أن يواكب الطالب مكانه في ظل الثورات العلمية والصناعية، والثورة في عالم المعلومات والاتصالات والتقنيات الحديثة، والثورة المعرفية، حيث مازال التعليم يعتمد علي الأساليب التقليدية في التدريس والتي لا تتوافق مع الحياة العصرية وتفكير الطالب والمعلم في عصر التكنولوجيا والتطور، كما أن التعليم التقليدي في الوقت الراهن لا يضفي جديدًا علي المحتوي التعليمي للأجيال لأنه وحده لا يستطيع مواكبة الفكر العصري.

ولذا وجد أن التوجه إلي آليات جديدة مسانده لنظام التعليم التقليدي كالتعليم الرقمي لها القدرة علي تحسين ودعم وبناء جيل متميز من أهم التحديات التي يحب العمل عليها ومن هنا كانت رؤية مصر2030 م في المساهمة نحو التحول للتعليم الرقمي) حامد , 2019 , ص.(14 –13)

وأدي التقدم في التقنية والتكنولوجيا الحديثة إلي ظهور أنماط وطرق حديثة في التعليم والتعلم، فظهر مفهوم التعليم بالحاسوب، ومفهوم التعلم الإلكتروني والذي يعتبر أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة الثقافية والعلمية، ويعتمد علي التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية ووسائطه المتعددة) قشمر ,2010 ,ص.(150–149)

ويختلف التعليم الرقمي عن التعليم التقليدي بشكل جذري في صياغة محتواه، وأسلوب عرضه، وطرق التدريس، وطرق التقييم، وفي الزمان والمكان الذي تتم فيه بيئة التعلم، وتتميز طرق التدريس في التعليم الرقمي بجذب وتحفيز المتعلمين علي التعلم، فالمتعلم يشارك ويتفاعل مع المحتوي العلمي بصورة ايجابية عكس التعليم التقليدي الذي يكون فيه دور المعلم التلقين فقط ودور المتعلم الاستقبال والاسترجاع فقط، وينمي التعليم الرقمي لدي المتعلمين القدرة علي تنمية الذات، ويزيد من وعي المتعلمين خلال تبادل الأفكار والآراء علي شبكات التواصل الاجتماعي، كما يوفر فرصة للتعاون والتشارك بين المتعلمين علي مستوي محلي وعالمي علي مختلف ثقافاتهم وتوجهاتهم من خلال أدوات رقمية متنوعة) سميح الزين , 2016 , ص(20).

وقد نادت القيادة السياسية بمصر والمتمثلة في رئيس الجمهورية والتوجيهات المباشرة إلي رئاسة مجلس الوزراء في عديد من مؤتمرات الشباب التي عقدت في الفترة الأخيرة اعتبارًا من 2017 م وحتي2019 م بالدعوة إلي التحول الرقمي في كافة المجالات وجميع المصالح الحكومية والوزارات وذلك تمشيًا مع كم التطور المعرفي والتكنولوجي السريع.

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

وتعكس رؤية مصر2030م الملامح الأساسية لمصر الجديدة بعد نهاية2030 م المقبلة حيث قررت مصر أن تنطلق نحو البناء والتنمية ومواجهة التحديات) اللبان , 2019 , ص. (38 – 35)

وتعاني منظومة التعليم في مصر من العديد من التحديات منها التمويل اللازم من خلال الموازنة، والكثافة العددية داخل الفصول، والعنصر البشري القائم علي العملية التعليمية، في حين ترتكز دول العالم المتقدمة علي التعلم وليس التعليم وتستخدم أدوات التكنولوجيا الحديثة والمتطورة في الارتقاء بالأدوات التعليمية المختلفة، ومازالت مصر بعيدة عن مواكبة التطورات، وذلك نتيجة لموروثات ثقافية، ويقع علي منظومة التعليم عبئًا كبيرًا في تحقيق الأهداف التنموية التي تسعي الرؤية لتحقيقها)رئاسة مجلس الوزراء , 2019 ,ص .(138)

وتستهدف الرؤية الاستراتيجية للتعليم حتي عام 2030 م اتاحة التعليم للجميع بجودة عالية دون تميز، وفي اطار نظام مؤسسي كفء وعادل، ومستدام ومرن، وأن يكون مرتكزًا علي المتعلم القادر علي التفكير والمتمكن فنيًا وتقنيًا وتكنولوجيًا، وأن يساهم أيضًا في بناء الشخصية المتكاملة واطلاق امكاناته إلي أقصي مدي لمواطن معتز بذاته، ومستنير، ومبدع، ومسئول، وقابل للتعددية، ويحترم الاختلاف، وفخور بتاريخ بلاده، وشغوف ببناء مستقبلها وقادر علي التعامل تنافسيًا مع الكيانات الإقليمية والعالمية)رئاسة مجلس الوزراء , 2019 ,ص. (139)

وتتوائم الرؤية والأهداف الاستراتيجية للتعليم مع الهدف الرابع من أهداف الأمم المتحدة للتنمية والذي ينص علي ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدي حياة الجميع وتتوافق أيضًا الغايات المختلفة للهدف الرابع من الأهداف الاستراتيجية ومؤشرات قياس الأداء الخاصة بالتعليم وإتاحته للجميع ومراعاة الفروق المختلفة في الإتاحة، وعلي النحو الذي يؤهل الشباب لسوق العمل، كما تتوافق الأهداف الوطنية والغايات الأممية بالنسبة لتأهيل المعلمين) الامم المتحدة , A\RES ، 2015\4\7م.

وتعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل العمرية والتعليمية للفرد، وتخضع هذه المرحلة باستمرار لعمليات التطوير أكثر من أي مرحلة تعليمية أخري، نظرًا لارتباط خريجيها بالتعليم الجامعي، وكونها عامل أساسي في تحديد المستقبل للجميع) عزوز .(99 , 2010)

ولذا سعت وزارة التربية والتعليم نحو تطوير التعليم بالمرحلة الثانوية حيث يعتمد النظام الجديد للثانوية العامة علي تغير أدوات التقييم والامتحان حيث يتم إكساب الطالب مهارات عليا كالإبداع

والتحليل مع إنهاء طرق التعليم التقليدي التي تعتمد علي الحفظ والتلقين .كما وتم تسليم كل طالب جهاز الحاسب اللوحي)التابلت (والذي يعد وسيلة تمكن الطالب من الوصول إلي المحتوي الرقمي علي بنك المعرفة المصري وأداء الامتحان بشكل الكتروني)وزارة التربية والتعليم(2018 ,

واستنادًا علي كل ما سبق توجهت الدراسة لوضع رؤية استشرافية للمدرسة الثانوية العامة في التحول نحو التعليم الرقمي علي ضوء استراتيجية مصر 2030م من أجل تأهيل الطلاب والمعلمين لأداء أدوار مؤثرة في تحقيق التنمية المستدامة وتحقيق أهداف "رؤية مصر"2030 م.

-مشكلة الدراسة

تسعي البلاد في الفترة الحالية التحول نحو التعليم الرقمي والإسراع نحو تعميم ذلك حتى أنه أصبح الكل يسمع عن عديد من الندوات والورش التي تتحدث عن التحول نحو التعليم الرقمي .

وتبنت وزارة التربية والتعليم العديد من المشروعات التي تعمل علي تطوير المنظومة التعليمية بالمدارس الثانوية العامة، بالإضافة إلي تحديث وتوفير المعدات والأجهزة التكنولوجية وتدريب أغلب العاملين علي النظم الحديثة، وعلي الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم علي الارتقاء بمنظومة التعليم علي مستوي جميع المراحل التعليمية وخاصة المرحلة الثانوية وتحسن جودتها، والمتمثلة في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستيعاب التطورات التكنولوجية، إلا أن الواقع الفعلي للمدارس الثانوية يكشف عن وجود بعض المؤشرات الدالة علي ضعف الدور الذي تقوم به المدرسة الثانوية العامة في المساهمة في التحول نحو التعليم الرقمي ويتضح ذلك من خلال:

فقد أشار تقرير المركز القومي للتعليم الإلكتروني ضعف ثقافة التعليم الالكتروني لدي كثير من العاملين في المدارس الثانوية وبخاصة المعلمين نظرًا لحداثة مفهوم التعليم الرقمي، بالإضافة إلي تخوف العديد من المعلمين في الخوض في هذه التجربة الجديدة، وعدم توقع المخرجات النهائية لها، كما أن كفاءة العاملين في مراكز المقررات الالكترونية تعتبر محدودة نظراً لحداثة وطرق وأساليب الإنتاج لديهم ,وهناك معوقات للتنمية المهنية والمتمثلة في ضعف الإمكانيات المادية، وعدم قدرة البيئة المدرسية علي الإلمام بالوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعد علي التحول نحو التعليم الرقمي، وضعف الإلمام بالأساليب التكنولوجية الحديثة ، وأصبح من اللازم أن يعرف وينتبه القائمون علي التعليم علي قضية التحول نحو التعليم الرقمي ويهيئوا الطلاب والمعلمين بالمدارس إلي الافرازات

الجديدة للتقنية، سواء التعليم عن بعد، أو التعليم بالمراسلة، وتهيئة الطلاب إلي أفاق جديدة أرحب تتشكل كل يوم، وتتغير كل حين)وزارة التربية والتعليم..(2018 ,

وقد أكدت دراسة) حامد، وفائق ,2019 ,ص (137–127ضرورة تقديم محتوي تعليمي رقمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمد علي الحاسوب وشبكاته، بشكل يتيح للمتعلم امكانية التفاعل النشط مع المحتوي، ومع المعلم، ومع الأقران، فهو يهدف إلي إيجاد بيئة تفاعلية إيجابية غنية بالتطبيقات، المعتمدة علي تقنية الحاسب الألي والإنترنت، وتمكن الطالب من سهولة الحصول علي المعلومة بكل سهولة ويسر .

ويري الباحث بان التحول نحو التعليم الرقمي يفرض علي المؤسسات التعليمية وخاصة في المدرسة الثانوية تحديًا عن كيفية تأهيل جميع عناصر العملية التعليمية المنوطة بالمدارس الثانوية من)معلم، وطالب، ومنهج (لإكسابهم قدرات ومهارات تمكنهم من استيعاب تكنولوجيا العصر ومواكبة هذا التطور العلمي المتسارع واستيعابه في مجال التعليم الرقمي وهنا تكمن أهمية الثقافة التي تتعلق باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها لدي عناصر العملية التعليمية بالمدارس الثانوية، وتضمين المناهج ما يواكب هذا التطور الهائل .

حيث أكدت العديد من الدراسات والبحوث علي أهمية التعليم الرقمي في مجال التعلم الذاتي والتطور المهني، والعملية التعليمية بصفة عامة والتعليم الثانوي العام بصفة خاصة، فقد اظهرت دراسة (Agrwal, 2007) ، ودراسة) عامر , 2017 , ص (39 –24 إن الثقافة التي تتعلق باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها تمكن كلاً من المعلمين والطلاب المثابرة للتكيف للابتكارات الناجمة عن التكنولوجيا، كما أنها تساعد في استيعاب المعلومات المتنوعة، كما أن استخدام التقنيات الحديثة يسهل استخدام تلك المعلومات وتوظيفها في الحياة.

ومما سبق يتضح أن المجتمع يواجه العديد من التحديات التي فرضتها الثورات التكنولوجية المتلاحقة في سرعة غير مسبوقة لعل أهمها ثورة المعلومات وما يتعلق بها من انفجار معرفي، وثورة التكنولوجيا وما يصاحبها من تقدم علمي رهيب، وثورة في عالم الاتصال التي جعلت العالم بمثابة قرية صغيرة وذلك انعكس بدوره علي ثقافة المجتمع، وبخاصة الثقافة التي تتعلق باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها من خلال التعليم الرقمي وعلي ذلك تتحدد تساؤلات الدراسة في.

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

-تساؤلات الدراسة

س _1 ما الإطار الفكري لاستراتيجية مصر "رؤية مصر 2030 م "؟

س-2 ما الإطار الفكري للتعليم الرقمي في ضوء استراتيجية مصر "رؤية مصر 2030 م "؟

س-3 ما الأدوار المستقبلية المتوقعة للمدرسة الثانوية العامة للتحول نحو التعليم الرقمي من وجهة نظر خبراء التربية ؟

س -4 ما الرؤية المقترحة لتفعيل دور المدرسة الثانوية في التحول نحو التعليم الرقمي في المساهمة في تحقيق أهداف استراتيجية مصر "رؤية مصر 2030 م "؟

-أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلي التعرف علي ما يلي:

١- استراتيجية مصر وأهم الاهداف التي يرجي الوصول اليها.

٢- مفهوم التعليم الرقمي، وأهميته في المساهمة في تحقيق رؤية مصر 2030م.

٣- المأمول من المدارس الثانوية العامة من وجهة نظرا خبراء التربية في التحول نحو التعليم الرقمي لتحقيق رؤية مصر.

٤- إلقاء الضوء علي دور المدرسة الثانوية العامة في المساهمة نحو التحول نحو التعليم الرقمي لتحقيق رؤية مصر 2030 م

٥- تقديم رؤية استشرافية لتفعيل دور المدرسة الثانوية العامة في تعزيز التحول نحو التعليم الرقمي لتحقيق رؤية مصر 2030م.

-أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة الحالية من الاعتبارات الآتية:

١- إن الدراسة تأتي متواكبة مع التوجهات العالمية نحو بناء المنظمات الرقمية، مسايرة للتطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٢- إن الدراسة تأتي مسايرة للمجهودات المبذولة من الدولة ووزارة التربية والتعليم ومواكبة لرؤية مصر 2030 م نحو تطوير نظم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات للمساهمة في التحول نحو التعليم الرقمي في المدارس الثانوية العامة، ومن ثم فإن الدراسة تسهم في ترشيد وتوجيه تلك الجهود نحو التحول من التعليم التقليدي إلي التعليم الرقمي بالمدارس الثانوية.

٣- إسهامها في إثراء الأدبيات في مجال دور المدرسة الثانوية العامة في التحول نحو التعليم الرقمي في ضوء الثورات التكنولوجية والمعلوماتية الحديثة، ولأهمية التعليم الرقمي للفرد واستشراف أفاق المستقبل.

٤- كون المرحلة الثانوية من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته ولا زالت في حاجة إلي دراسة جادة تكشف عن طبيعة المرحلة وأهميتها وكيفية التعامل معها، وهي أهم مصادر تغذية الجامعات بمنتج معد ومؤهل لسير في الجامعة واستشراف المستقبل .

٥- يفيد البحث القائمين علي وضع المحتويات التي تواكب التحول من التعليم التقليدي الي التعليم الرقمي في المدارس الثانوية.

٦- يفيد البحث المعلمين في تنمية وتعزيز التحول نحو التعليم الرقمي في ضوء استراتيجية مصر "رؤية مصر 2030 م."

-منهج الدراسة

ولتحقيق هذه الأهمية فقد تم الاعتماد على منهج الدراسات الاستشرافي الذي يتبني نظرة تنطلق من الواقع وتحلق في المستقبل من أجل تأهيل الطلاب الذين هم ركيزة المجتمع المصري ,وأعمدة الإنتاج ,وأهم دعائم المنافسة لأداء دور مؤثر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة واستراتيجية مصر "رؤية مصر "2030 عن طريق تعزيز معارفهم ومواهبهم وتنمية قدراتهم على التفكير الابتكاري والابداعي والمستقبلي للتغلب على تحديات المستقبل في كافة المجالات من التنمية والإنتاج إلى البيئة، مستفيدين من معطيات العصر الرقمي ومستحدثاته التكنولوجية الحديثة والمتطورة في كل لحظة.

كما تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة الذي يتم من خلاله جمع المعلومات والبيانات عن الدور الذي تقوم به المدرسة الثانوية في التحول نحو التعليم الرقمي لدي الطلاب للمساهمة في تحقيق رؤية مصر 2030 م، ووصف النتائج وتفسيرها وصولًا إلي وضع رؤية مقترحة.

ويعتمد أسلوب دلفاي في توقعه للمستقبل علي ما يتنبأ به مجموعة من الاشخاص المشتغلين بالمجال محل الدراسة، أو ما يطلق عليهم مصطلح الخبراء ,أو الخبراء التربويين، وذلك بأن توجه لهم مجموعة من الأسئلة بصيغة مسحية متكررة، من خلال استبانات حتي يتم التوصل إلي التقاء واتفاق

كامل في الآراء والتصورات)الجهلي , 2009, ص (112 – 102 وذلك بهدف التوصل إلي الأدوار المستقبلية للمدرسة الثانوية العامة في التحول نحو التعليم الرقمي في ضوء استراتيجية مصر "رؤية مصر 2030."

-حدود الدراسة

حدود بشرية:

١- تطبق الدراسة علي مجموعة قصدية من أساتذة التربية الخبراء بالمجال للتعرف علي الأدوار المأمولة المتوقعة للمدرسة الثانوية العامة.

٢- حدود زمانية : تتحدد الحدود الزمانية للبحث بحدود انجازه

٣- حدود موضوعية :اقتصرت الدراسة علي موضوعها وهو دور المدرسة الثانوية العامة في التحول نحو التعليم الرقمي وذلك للمساهمة في تحقيق أهداف" رؤية مصر 2030 م. "

كما تناولت الدراسة خصائص التعليم الرقمي وسلبياته، ومستويات التعليم الرقمي وذلك بما يخدم التنمية المستدامة لتحقيق استراتيجية مصر 2030 م.

-أداة الدراسة

بعد وصف الدراسة للأسس النظرية اعتمادًا علي المنهج الوصفي، ونظرًا للأهداف المستقبلية للدراسة تم الاستعانة بمنهجية الدراسات المستقبلية التي لا تقتصر علي الماضي والحاضر والاهتمام بهما و ولكنها تتضمن استحضار واستشراف المستقبليات البديلة المحتملة والممكنة واختيار البديل المرغوب منها، ثم التخطيط والعمل علي تحقيقه، حيث تم التعرف علي الأدوار المتوقعة لكلًا من الطالب، والمعلم، من خلال أراء مجموعة من خبراء التربية، ثم اعادة هذه الاستبانة الخاصة بالأدوار والتي سبق وأن وضعها الخبراء التربويين، ثم تعاد علي الخبراء التربويين مرة أخرى علي مراحل للوصول إلي أهم الأدوار وذلك بأن توجه لهم مجموعة من الاسئلة بصيغة مسحية متكررة، من خلال استبانات حتي يتم التوصل إلي التقاء واتفاق كامل في الآراء والتصورات وذلك بهدف التوصل إلي الأدوار المستقبلية للمدرسة الثانوية العامة في التحول نحو التعليم الرقمي في ضوء تحقيق رؤية مصر 2030 م.

-مبررات القيام بالدراسة

١- تعد المرحلة الثانوية من مراحل التعليم الهامة والتي تؤهل إلي المرحلة الجامعية.

٢- استكمال مقومات وتطبيق المنظومة الرقمية في مؤسسات التعليم في جميع المراحل التعليمية المختلفة وبخاصة في مرحلة التعليم قبل الجامعي.

٣- توفير وإتاحة المصادر الالكترونية من الكتب والأبحاث العلمية لجميع المستفيدين.

٤- استحداث أنماط جديدة من التعليم مثل التعلم الإلكتروني لتتواكب مع التطور المعرفي.

٥- في عصر الكونية يعد الاعتماد علي التعليم التقليدي من الأمور التي تعيق المجتمع في التقدم نحو مواكبة التقنيات الحديثة، وإن القيادة السياسية تنادي بالإسراع نحو التحول الرقمي.

٦- بنهاية رؤية مصر 2030 م سيصبح طلاب الثانوية العامة في جميع مفاصل الدولة وبالتالي سوف يكون لهم الدور الرائد في نشر ثقافة التحول الرقمي في جميع المصالح الحكومية.

-الدراسات السابقة

حظي التحول نحو التعليم الرقمي علي اهتمام القيادة السياسية والمتمثلة في رئاسة الجمهورية تماشيًا مع رؤية مصر 2030 م وحظي باهتمام المجتمع علي جميع المستويات، ومازالت تحظي بعناية العديد من المفكرين والباحثين في مختلف المجالات ,والتربوية خاصة.

ويتضمن هذا الجزء الجهود البحثية السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة .

أولا :"الدراسات العربية.

١- **دراسة : الزهراني 2020 ,** هدفت الدراسة إلي التعرف علي مفهوم التعليم الرقمي، وعلي مبررات استخدام التعليم الرقمي، والتحديات التي تواجه تطوير التعليم الرقمي، وعرض تجربة التحول نحو التعليم الرقمي داخل المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلي أن المستقبل للتعليم الرقمي في العالم لمواكبة التطور التكنولوجي، وأوصت بأن التحول نحو التعليم الرقمي يجب أن يتم بطريقة تدريجية وعلي مراحل متعددة.

٢- **دراسة :ابراهيم2020 ,** هدفت هذه الدراسة إلي تعريف علي مفهوم التعليم الرقمي ومبررات الأخذ بهفي التعليم وخاصة التعليم الجامعي ووضع مقترحات لتطوير التعليم بجامعة الأزهر في ضوء مفهوم التعليم الرقمي من وجهة نظر الطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته للدراسة ,

واستبانة طبقت علي عدد (164) طالب وطالبة من كليات جامعة الأزهر بالدقهلية، وتوصلت الدراسة إلي أن استخدام التعليم الرقمي يؤدي لتطوير التعليم الجامعي الأزهري في ضوء رؤية الطلاب عينة الدراسة، وإن التعليم الرقمي يؤدي إلي تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين راغبي التعليم وفقًا لقدراتهم دون التقيد بعامل العمر والمسافة، كذلك يوفر التعليم الرقمي التواصل بين أركان العملية التعليمية، وكذلك يوفر أيضًا المعلومات من خلال استخدام الطلاب للأجهزة الرقمية.

٣- **دراسة :ديوان2020** , هدفت الدراسة إلي التعرف علي المناهج الدراسية في ظل التحول الرقمي والتنمية المستدامة وتحقيق رؤية2030 م ، وركزت رؤية مصر2030 على العديد من الأهداف الاستراتيجية، والتي تعلي من شأن محور التعليم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته للدراسة، وتوصلت الدراسة إلي أن للمناهج الدراسية كأحد عناصر العملية التعليمية لها دور كبير في المساهمة في تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية رؤية مصر 2030 م .

٤- **دراسة: الصلبي 2020** , هدفت الدراسة إلي معرفة أهم المعوقات والتحديات التي تواجه التعليم الرقمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلي أن هناك العديد من التحديات والمعوقات التي تحد من التحول نحو التعليم الرقمي، وأوصت بالاهتمام بجميع عناصر العملية التعليمية والاهتمام بالبنية التكنولوجية والرقمية داخل المؤسسات.

٥- **دراسة الدوسري 2020** , هدفت الدراسة إلي التعرف علي مستقبل التعليم الرقمي في المملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلي أهمية التعليم الرقمي داخل المجتمع السعودي , وذلك بسبب التطور في قطاع التعليم وفقا لرؤية المملكة السعودية 2030 ، وأوصت بالاهتمام بتطوير التعليم والاهتمام بالتعليم الرقمي والاهتمام بالبنية التكنولوجية .

٦- **دراسة: عمري 2020** , هدفت الدراسة إلي التعرف علي تعليم الكبار وفق رؤية مصر 2030 م، وإلى إقامة عالم يتمتع بالعدالة والإنصاف يشمل الجميع دون تمييز، وتوصلت إلي أهمية دور التعليم وفق استراتيجية مصر 2030 م وتحقيق أهداف التعليم وفق رؤية مصر 2030 م ويستطيع التعليم أن يسرع بطرائق متعددة من وتيرة التقدم نحو تحقيق كل هدف من أهداف التعليم وفق رؤية مصر 2030 م، ويستطيع التعليم أن يسرع بطرائق متعددة من وتيرة التقدم نحو تحقيق كل هدف من أهداف التعليم وفق الخطة الاستراتيجية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلي

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

أن للتعليم دور في تحقيق الخطة الاستراتيجية رؤية مصر 2030 م ، وينبغي تأكيد وتجديد الالتزامات السياسية والمالية التي قطعتها البلدان والجهات المانحة في مجال التعليم

٧- **دراسة :عزمي 2020 ,** هدفت إلي الدراسة البحث والاستكشاف عن مهارات سوق العمل المطلوبة لوظائف المستقبل وكيف يمكن لنظام التعليم الرقمي أن يلعب دورًا أساسيًا في دعمها والتأهل بها لوظائف المستقبل، ومعرفة القوي المؤثرة فيه كمحددات أساسية له في عصر الثورة الرقمية، وأنماط التفاعل في بيئة التعليم الرقمي وأشكاله، وتوصلت الدراسة إلي أن وظائف المستقبل ترتبط بمهارات حل المشاكل المعقدة والمرتبطة بشكل وثيق بمهارات التفكير الناقد والإبداع ,والابتكار ,ويليها التعامل مع الآخرين بإدارة الأفراد والذكاء العاطفي والتنسيق بينهم.

٩- **دارسة :الخاني 2019 ,** هدفت الدراسة إلي عمل توافق بين التعليم التقليدي والتعليم التقني العصري) التعليم الرقمي(، استخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت إلي الحاجة إلي التحول نحو التعليم التقني الرقمي، وأوصت بالتوسع نحو تطبيق نظام التعليم الرقمي في جميع مراحل العملية التعليمية.

١٠- **دراسة:دحماني 2019 ,** هدفت الدراسة إلي تحقيق تفاعل أكثر بين المتعلم ومضامين العملية التعليمية، تحقيق الدافعية الذاتية من المتعلمين نحو التعلم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلي أن تكنولوجيا الاتصالات الحديثة بكافة وسائلها لا يمكن اعتبارها وسائل للعب فقط، ولكن يمكن الاستفادة منها في جميع مناحي الحياة ، وبخاصة داخل العملية التعليمية، والبيئة التعليمية بحاجة إلي تجديد واصلاح، ويمكن تطبيق التعليم الرقمي بالتدريج.

١٢- **دراسة :الجمعان , الجمعان 2019 ,** هدفت إلي تعريف أهم المعوقات التي تواجه التعليم الرقمي لدي معلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة مقياس طبق علي عينة من (64)معلم ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلي ضرورة توعية المعلمين بأهمية استخدام التقنيات التعليمية والتكنولوجية المعاصرة من خلال ورش العمل والندوات وتوفير برامج تدريبية علي كيفية استخدام وانتاج المواد التعليمية وتطويرها، من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة المعاصرة.

١٣- **دراسة :رضوان 2019 ,** هدفت إلي معرفة مستوي الثقافة المعلوماتية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء التحول نحو التعليم الرقمي لدي معلمي المرحلة الثانوية، استخدمت المنهج الوصفي وذلك لمناسبته للدراسة، وأوصت بتطوير برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، ومواكبتها للمستجدات

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

التكنولوجية بما يتوافق مع الأدوار الجديدة للمعلم في عصر الثورات التكنولوجية والتحول نحو التعليم الرقمي.

١٤- **دراسة: حرون 2019 ,** هدفت الدراسة إلي تحديد متطلبات التحول نحو التعليم الرقمي في مدارس التعليم الثانوي العام في مصر، والمعوقات التي تواجهها، واستخدمت المنهج الوصفي، واعتمدت علي استبانة تم تطبيقها علي عينة من (32) عضو هيئة تدريس، (52) من خبراء التعليم الثانوي، وتوصلت إلي الحاجة إلي تدريب المعلمين والاداريين علي استخدام التقنيات الحديثة وعمل خطة لبناء مهارات التقييم الرقمي، قلة عدد المعلمين القادرين علي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال .

١٥- **دراسة: مركون 2019,** هدفت الدراسة إلي أن التعليم التقليدي في الوقت الراهن لم يضف الجديد إلي المحتوي التعليمي لأنه لا يستطيع مواكبه الفكر العصري، لأن العالم العربي يحتاج إلي نقلة بالكم والنوع لمتعلمي العصر الحالي، حيث إن مستوي التعليم متدني بالمقارنة بالدول العالمية، لذا وجد أن التوجه إلي تطبيق أليات تعليمية مساندة للتعليم التقليدي كالتعليم الرقمي لها القدرة علي تحسين ودعم وبناء جيل متميز، وأوصت بالعمل علي التعليم الرقمي في عصر التطورات التكنولوجية.

١٦- **دراسة :الشمراني 2018,** هدفت إلى التعرف علي أثر توظيف التعليم الرقمي علي العملية التعليمية ومخرجاتها والكشف عن مدى تطبيق أنماط التعلم الرقمي علي مجتمع البحث ,و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتماد علي أداة استبانة كأداة رئيسية لجمع بيانات البحث وطبقت علي عينة بلغت (150) من معلمي ومعلمات مدارس المملكة العربية السعودية تم اختيارهم بطريقة عشوائية ,وتوصلت وجود أثر التعليم الرقمي في العملية التعليمة في المملكة العربية السعودية كما أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث لجميع محاور أثر توظيف التعلم الرقمي علي الجودة العملية والتعليمية وتحسين مخرجاتها.

١٧- **دراسة :الدهشان 2017 ,** تهدف الدراسة إلي معرفة الرؤية الاستراتيجية للتعليم حتي 2030 م" ,رؤية مصر 2030 م"، واتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون تميز، والمرتكز علي المتعلم القادر علي التفكير والمتمكن فنيًا وتقنيًا وتكنولوجيًا، واطلاق امكانيات المتعلم إلي أقصي مدي لمواطن معتز بذاته ومستنير، ومبدع ، ومسئول، وقابل للتعددية، وشغوف بمستقبل بلاده، وهدفت إلي

معرفة الجهود المبذولة لتطوير التعليم، والتركيز علي البنية التحتية للتعليم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأوصت بالاهتمام ببرامج التعليم والاهتمام بالبنية والتكنولوجية الحديثة.

١٨- **دراسة بو حميدة 2017 ,** هدفت الدراسة إلي الكشف عن الأثر الناتج عن عملية ادماج الرقمنة علي الطالب بشكل خاص، واعتمد الباحث المنهج الشبه التجريبي للتوصل إلى نتائج البحث وهو أثر استخدام الرقمنة في رفع درجة التحصيل لدي الطلاب، والعملية التعليمية بشكل عام، وتوصلت إلي أن عملية إدماج الرقمنة في العملية التعليمية له العديد من الفوائد علي المستوي المعرفي لتحصيل الطلاب، كما أنه من خلال تجارب دولية رائدة في مجال الرقمنة التي رأت أن الرقمنة منحت الطالب القدرة علي تجاوز العديد من المشكلات التي كان يعاني منها في الماضي، الأمر الذي دفع خبراء التربية إلي دعوة الجهات الرسمية بوجوب الأخذ بهذا المتغير واعتباره أحد المدخلات التربوية، استخدمت المنهج الشبه التجريبي للتوصل إلى النتائج، واستخدام اختبار تحصيلي .

١٩- **دراسة :جايل 2016 ,** هدفت الدراسة إلي كيفية تحقيق الأهداف المستقبلية بشكل أفضل وبمستوي ممكن، وتأسيسًا علي ذلك فإن تخطيط الجودة الاستراتيجية للتعليم وقضايا التنمية المستدامة يتطلب بالضرورة الاهتمام بالتطوير المستمر لمنظومة التعليم عامة والتعليم الثانوي العام خاصة في ضوء المستجدات المجتمعية المتلاحقة والمستمرة، وذلك بتطوير إطار عمل للسياسة الاستراتيجية المستقبلية المستدامة للتعليم، كما هدفت إلي التصدي للوضع الراهن للتعليم الثانوي العام ,والمعوقات التي تحول دون إصلاحه وتطويره، ورصد الجهود العالمية والمحلية لإصلاح التعليم الثانوي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الاستشرافي الذي يعتمد علي التوجهات المستقبلية التي تنطلق من الحاضر إلي المستقبل، وتوصلت إلي ارتفاع كفاءة الطلاب ومهاراتهم نظراً للتوظيف الحقيقي للتقنيات التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم بما يسهم في رفع كفاءاتهم، أوضحت الدراسة أن معلم التعليم الثانوي العام يفتقد القدرة علي التوافق علي متطلبات المستقبل، وأن هناك انفصال بين المدرسة الثانوية العامة والبيئة المحيطة وكم التقنيات التكنولوجية الحديثة .

٢٠- **دراسة :منجالية 2015 ,** هدفت الدراسة إلي التعرف علي المراحل التي مر بها نظام التعليم والتعرف علي التحديات الخاصة بالتنمية المستدامة وتحقيقها في التربية والتعليم، واستخدمت المنهج

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

الوصفي التحليلي، وتوصلت إلي مجموعة من النتائج أهمها :إبرام اتفاقيات وطنية لإنجاح سياسة التنمية المستدامة، وأوصت بضرورة العمل علي تحسين جودة التعليم باستمرار.

٢١- **دراسة :لونيس2011** هدفت الدراسة إلي دور التعليم الرقمي لتحسين أداء المعلم والمتعلم حيث تعرضت إلي مفهوم التعليم الرقمي ومعوقات تطبيقه في العملية التعليمية، وأهم خصائصه، وتوصلت الدراسة إلي أن للتعليم الرقمي دور مهم في البيئة المهنية، وذلك من خلال عدة أبعاد رئيسة منها دوره الفاعل في تطوير وتحسين الأداء لكلًا من المعلم والطالب، دوره في تحسين المحتوي والأداء، ودوره في زيادة كمية ونوعية الإنتاج في العملية التعليمية، واختتمت الدراسة بأن التعليم الرقمي يعتبر أساسًا فعالًا في ترسيخ مختلف المعلومات والبيانات في البيئة التعليمية ويعمل علي تثبيتها واسترجاعها، كما أن التعليم الرقمي يزيد من الدافعية والرغبة لدي الطلاب نحو التعلم .

٢٢- **دراسة :الشربيني 2010 ,** هدفت الدراسة إلي محاولة وضع تصور مقترح لزيادة فاعلية استخدام شبكات الحاسبات في التعليم الثانوي بمصر، وهدفت إلي معرفة مدي إمكانية إسهامها في تطوير منظومة التعليم الثانوي للأفضل , وتوصلت إلي وجود نسبة كبيرة من المعلمون قليلوا استخدام التكنولوجيا الحديثة، واعتمدت علي استخدام المنهج الوصفي ، وذلك لقياس واقع استخدام شبكات الحاسبات في المدارس الثانوية والكشف عن الصعوبات التي تعترض استخدام هذه الشبكات في منظومة التعليم، واستخدمت استبانة موجهة إلي أخصائي التطوير التكنولوجي بالمدارس الثانوية، كما استخدمت استبانة موجهة إلي معلمي المواد الدراسية الأساسية في المدارس الثانوية، وأوصت بتطوير المناهج الدراسية بما يواكب التطورات التقنية الحديثة وتطوير طرق التدريس الحديثة، وتحديث منظومة التعليم الثانوي وتحويله إلي نظام مفتوح وفقًا للمتغيرات التكنولوجية المعاصرة.

ثانياً :الدراسات الاجنبية.

١- **دراسة : (Kushwaha , PoojaAttri , Rekha: 2019)** هدفت الدراسة في التعرف علي تأثير استخدام التعليم الرقمي علي الأداء الأكاديمي للطلاب بمؤسسات التعليم العالي بالهند، وتم تحليل البيانات الأولية ل (114) طالب تم تسجيلهم بدورة إدارة الأعمال لمدة عامين، وتوصلت إلي أنه يوجد علاقة ارتباطية بين الأداء الأكاديمي والوقت الذي يقضيه الطالب في استخدام أدوات التعليم الرقمي، واوصت الدراسة بضرورة التوسع في التحول نحو التعليم الرقمي لمواكبة التقنيات الحديثة المعاصرة.

٢- دراسة (Xiang Ying Mei, EndreAas, MagnhildMedgard: 2019) هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي استخدامات أعضاء هيئة التدريس لأدوات التعليم الرقمي في التدريس بالتعليم العالي بالنرويج، ومدي تأثير الأساليب الرقمية الحديثة علي الممارسات التعليمية داخل المؤسسات التعليمية، وكيفية تدعيم أساليب التعليم الرقمي في العمليات التعليمية من خلال إشراك جميع الطلاب، واستخدمت أسلوب المقابلات لأعضاء هيئة التدريس، وتوصلت إلي أن استخدام التعليم الرقمي يؤدي إلي دعم تعلم الطلاب ,ويعمل علي تحسين جودة المخرجات ,وتحسين ممارسات التدريس، ويسهم أيضًا في تحسين أساليب المشاركة والتفاعل بين الزملاء، والتفاعل بين عناصر العملية التعليمية، والتفاعل بين المتعلمين وأقرانهم، والمتعلمين ومعلميهم، والمتعلمين والمادة العلمية من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة.

٣- دراسة Thongkoo, Krittawaya: 2019 هدفت الدراسة إلي التعرف علي دور التعليم الرقمي في تحسين التحصيل التعليمي لطلاب الجامعة في تايلند، واستخدمت الدراسة استبانة طبقت علي عدد (11) طالب من طلاب الجامعة، وتوصلت الدراسة إلي أن التعليم الرقمي يسهم في زيادة التحصيل التعليمي للطلاب بشكل فعال، ويعزز الإدراك الإيجابي نحو نظام التعليم.

٤- دراسة (Yanuschik et al) (2015) هدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر التعلم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم للطلاب الدوليين، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الدوليين يواجهون العديد من الصعوبات عند بدء دراستهم في الجامعات عينة الدراسة، وأن استخدام التعلم الإلكتروني في العملية يحسن من جودتها، ويوفر فهما أفضل للمحتوي التعليمي لدي جميع الطلاب، وبشكل خاص لدي الطلاب الدوليين.

-تعقيب عام علي الدراسات السابقة

١- أكدت معظم الدراسات السابقة علي أهمية التعلم الرقمي في التعليم بشكل عام، وقد هدفت معظم الدراسات التعرف إلى مدي فاعلية التعليم الرقمي في تحسين جودة التعليم.

٢- وقد ندرت الدراسات التي تناولت الدور الذي تقوم المدرسة الثانوية في المساهمة في التحول نحو التعليم الرقمي لدي طلابها في ضوء رؤية مصر 2030 م.

٣- استفادت الحالية من الدراسات السابقة في أنها لفت النظر إلي الدور التربوي في مواجهة المتغيرات الثقافية والتكنولوجية وكيفية الاستفادة منها ومخاطرها.

٤- استفاد الباحث من الدراسات والبحوث السابقة في صياغة المشكلة وتحديدها.

٥- استفدة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة.

-مصطلحات الدراسة

التعليم الرقمي.

يتداخل مفهوم التعليم الرقمي مع بعض المصطلحات مثل التعليم الالكتروني، والافتراضي، والتعليم عن بعد، والتعليم المبني علي الشبكات، وهناك عدة تعاريف للتعليم الرقمي منها :

عرفه التودري , 2004, ص (75) بانه ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد علي استخدام الوسائط الرقمية في الاتصال بين المعلم والمتعلم , والمتعلم والمدرسة باكملها.

عرفنه عبدالحميد 2021 ,ص (308 – 297) , طريقة للتعليم باستخدام الياتالاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورةورسومات واليات بحثومكتبات الكترونية , وكذلك بوابة الانترنت.

عرفه رضوان ,2019 ,ص (117 – 57) بأنه ذلك التعليم الذي يعتمد علي دمج التقنية الحديثة في التعليم من خلال استخدام الوسائط الالكترونية المختلفة كالأقراص المدمجة وشبكات الانترنت وموقع المعرفة المصري وذلك في الاتصال بين المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية بأكملها .

ونظراً للرؤية المشتركة والاستراتيجية المستدامة2030 م والمتشابهة بين رؤية مصر والسعودية يمكن تعريف التعليم الرقمي.

بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية للمتعلم في أي وقت أو أي مكان، باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية، بطريقة متزامنة أو غير متزامنة، كما أنه أسلوب من أساليب التعليم، يعتمد في تقديم المستوي التعليمي، وإيصال المعلومات والمهارات للمتعلم علي تقنيات المعلومات والاتصالات ووسائطهما، بشكل يتيح للطالب التفاعل النشط مع المحتوي والمدرس والزملاء

رؤية استشرافية

عرفه رضوان ,2019 ,ص (1055 –99) بأنها :مجموعة من التوقعات، أو التصورات، أو الطموحات، لما ينبغي أن يكون عليه أدوار معلم التعليم العام بمصر وذلك من خلال وجهة أساتذة وخبراء التربية.

يعرف هذا المصطلح اجرائيا بانه مجموعة من التوقعات، او التصورات، أو الطموحات، لما ينبغي ان يكون عليها أدوار كلاً من المعلم والطالب، بمصر لتحقيق استراتيجية مصر 2030 م، وذلك من خلال وجهة نظر اساتذة وخبراء التربية .

رؤية مصر 2030

أصبحت قوة الدول لا تقاس بما تملكه من ثروات طبيعية، بل بما تملكه من عقول بشرية قادرة على هندسة المعرفة وإنتاج الحلول الإبداعية للمشكلات وصولًا الي مستوي متميز من الدخل المعرفي القومي الذي يعمل على رقي الدول وتقدمها في جميع المجالات، ولهذا أصبح تطوير النظام التعليمي في العصر الحاضر ضرورة مستمرة، من أجل إعداد جيل متمكن من مهارات التفكير، قادر على التعلم الذاتي المستمر وصولًا إلي تحقيق التنمية.

وتعكس رؤية مصر 2030م الملامح الأساسية لمصر الجديدة بعد نهاية2030 م المقبلة حيث قررت مصر أن تنطلق نحو البناء والتنمية ومواجهة التحديات .

تستهدف الرؤية الاستراتيجية للتعليم حتي عام 2030 م اتاحة التعليم للجميع بجودة عالية دون تمييز ,وفي اطار نظام مؤسسي , كفء , وعادل ,ومستدام , ومرن .وأن يكون مرتكز علي المتعلم والمتدرب القادر علي التفكير والمتمكن فنيًا وتقنيًا وتكنولوجيًا ,وأن يساهم أيضًا في بناء الشخصية المتكاملة واطلاق امكاناتها إلي أقصي مدي لمواطن معتز بذاته ,ومستنير ,ومبدع ومسئول , وقابل للتعددية ,يحترم الاختلاف ,وفخور بتاريخ بلاده ,وشغوف ببناء مستقبلها وقادر علي التعامل تنافسيًا مع الكيانات الإقليمية والعالمية رئاسة مجلس الوزراء , 2019 ,ص 139

الغرض من صياغة رؤية مصر 2030 م.

ومن خلال الاطلاع علي استراتيجيات بعض الدول وضح دور الاستراتيجية مصر" رؤية مصر 2030م"، ودورها الفعال في تكوين الشخصية القادرة، على أحداث التنمية والتعامل مع كل ما هو جديد على المستويين المحلى والعالمي، وبالتالي تفاعل ايجابي مع المجتمع بقضاياه المختلفة، وذلك من خلال تزويد الأفراد برصيد من الاتجاهات والمهارات المختلفة التي يتطلبها المجتمع.

وقد تبنت هذه الاستراتيجية مفهوم التنمية المستدامة كإطار عام، يُقصد به تحسين جودة الحياة داخل المجتمع المصري في الوقت الحاضر، بما لا يخل بحقوق الأجيال المستقبلية القادمة في

حياة أفضل، من خلال الارتكاز على ثلاثة أهداف أو أبعاد رئيسة، والتي تشمل):البعد الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي.

أهداف الخطة الاستراتيجية استراتيجية مصر" رؤية مصر 2030 م "للتعليم.

أولا :تحسين جودة نظام التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية

ثانياً :إتاحة التعليم للجميع دون تمييز

ثالثاً : تحسين تنافسية نظم ومخرجات التعليم

التعليم الرقمي والعملية التعليمية.

ازدادت أهمية تكنولوجيا التعليم والمعلومات بشكل ملحوظ، وقد أدي ذلك إلي سرعة وسهولة وتدفق المعلومات والخبرات والمعارف وزيادة تطبيقاتها التكنولوجية وانتشارها في المجتمعات.

وقد ظهر مفهوم التعليم الرقمي بعد تنامي التقنيات والوسائط في نقل المحتوي التعليمي، ومع تطور الأجهزة الالكترونية وانتشارها بين أوساط الناس، والاعتماد عليها في جميع نواحي الحياة، لحق هذا التطور بأجهزة التعليم كأحد منظمات المجتمع، مما دعا المختصون من الاستفادة من هذه التقنية من تسهيل نقل التعليم إلي الطلاب، والاستفادة من رفع كفاءة التعلم، وفي الادراك، والكفاءة الشخصية، والتركيز علي تعليم المتعلم علي اعتبار أنه محور العملية التعليمية، معتبرين أن التعليم التقليدي يركز علي بناء متعلمين متوسطي القدرات، كنتيجة طبيعية لمواجهة الأعداد الكبيرة في عدد الطلاب الاقبالي 2019 , م، ص (. 434 – 411)

خصائص التعليم الرقمي

خصائص التعليم الرقمي :من خلال مختلف التعاريف التي تناولت التعليم الرقمي، يمكننا استخلاص العديد من الخصائص لعل أهمها:

يسهل العملية التعليمية، ويعتبر خير بديل للتعليم التقليدي الذي يعتمد على المعلم اعتمادا كاملا، كما أنه يواكب التطور التكنولوجي، كما يمكن تخزين المعرفة عبر وسائط التعليم الرقمي واعادة الاستفادة منها عند الحاجة، سهولة استخدامها في أي وقت وأي مكان، في وجود شبكة الانترنت) مالكي , 2019 , ص 187 – 169

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

-فوائد التعليم الرقمي.

قد أدي اعتماد التكنولوجيا الرقمية وادماجها في العديد من المشروعات التربوية إلي العديد من الفوائد منها (30-21 ,(Spector)

-الاتصال والتعاون في كل مكان بين الطلاب والمعلمين يمكنان الناس من تبادل الافكار ومناقشة اخر التطورات في مجالات العملية التعليمية بشكل متوازن .

-يمكن للمعلمين والموجهين في مجال تدريس الفصول ومشاركة المعلومات في اي وقت ومن أي مكان في العالم وعلي أي جهاز .

الإطار الميداني للبحث.

تم التوصل لهذه القائمة وفق أسلوب دلفاي من خلال ثلاث جولات , حتي الوصول إلي اتفاق بين الخبراء التربويين , حيث قام الباحث بتصميم استبانة مفتوحة للجولة الأولى، باستخدام أسلوب دلفاي (Technique Delphi) قدّمت للخبراء التربويين المهتمين بالدراسات المستقبلية والمقرر عددهم (21)خبيراً في الجامعات المصرية.

	البعد الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	ملاحظات
عبارات تم الموافقة	4	7	8	4	5	9	5	42
عبارات تستبعد	8	4	6	7	6	6	4	36
عبارات تعدل	7	6	3	6	4	4	6	41
الاجمالي	19	17	17	17	15	19	15	119

وبعد تطبيق الاستبانة في الجولة الأولى ثم جمعها من الخبراء وتطبيق بعض الإجراءات عليها من تصنيف وإعادة صياغة وتعديل ما طلب الخبراء تعديله وحذف المتكرر منها، فيكون

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

مجموع العبارات (119) عبارة تمثل نتيجة الجولة الأولى الخاصة بالأدوار المتوقعة للمدرسة الثانوية العامة في التحول نحو التعليم الرقمي في ضوء رؤية مصر 2030م.

بعد تطبيق استبانة الجولة الثالثة، على الخبراء المشاركين بالدراسة حيث بلغ عدد المستجيبين (21)خبيراً، وحيث اشتملت استبانة الجولة الثالثة على (41) عبارة موزعة على ابعاد الاستبانة،

	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	ملاحظات
عبارات تم الموافقة	3	2	2	3	2	4	2	18
عبارات حصلت علي 80% واستبعدت	3	1	2	3	3	1	1	14
عبارات حصلت علي من 80% إلي اقل من 90%وتم استبعادها	2	1	2	1	1	1	1	9

وفي ضوء العرض السابق يتضح أن التعليم الرقمي ليس تعليماً يقدم بصورة عشوائية هزلية إنما يقدم بطريقة منظمة وفقاً لاستراتيجيات شاملة ضمن استراتيجية ورؤية مصر 2030 م لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومصمم تصميماً جيداً، ويعتمد علي استخدام الوسائط الالكترونية التفاعلية وذلك للتواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلم والمتعلم.

وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها:

١- تشجيع المعلمين علي اعداد الدروس وطرحها علي المنصات الالكترونية.

٢- تدريب المعلمين علي التعامل مع التكنولوجيا الرقمية.

٣- تعتمداستخدام طرائق واستراتيجيات تدريس تقوم علي التشارك والتعاون وتشجع الإبداع.

٤- وتساعد في إكساب الطلاب وتنمي لديهم القدرة علي الإبداع والابتكار.

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

٥- تشجيع الطلاب والعاملين بالمدرسة علي الاستفادة من الأساليب الحديثة والعالمية في مجال التنمية.

٦- تدريب المعلمين علي أساليب التقييم والتقويم الحديث.

٧- اعداد ورش عمل للتدريب علي استخدام التكنولوجيا الحديثة لكل من المعلم والطالب.

٨- توفير المصادر التي تتناول موضوعات مختصة بالبرمجة والرقمنة

وتوصي الدراسة بما يلي :

١- عقد ورش عمل متخصصة بالاشتراك مع الباحثين والمعلمين واعضاء هيئة العمل بالمدارس الثانوية لوضع رؤية لتحقيق اهداف رؤية مصر 2030 م والمساهمة في التحول نحو التعليم الرقمي .

٢- تشجيع وتحفيز أعضاء هيئة التدريس بالمدارس الثانوية العامة للمشاركة في المؤتمرات والندوات ذات العلاقة بالتعليم الرقمي في البحوث التربوية.

٣- لابد أن ينصب التعليم على كل جوانب المعارف الحديثة والربط بين النظرية والتطبيق، ويتطلب الأمر تطوير مجموعة من أساليب التقويم لتلافى عيوب التركيز على الجانب النظري دون غيره في التقويم .

٤- لا بد أن تواكب المنظومة التعليمية الحالية داخل المدارس الثانوية الثورة المعرفية وتحديات العولمة.

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

المراجع

١. ابراهيم , ابراهيم احمد السيد, (٢٠٢٠م): " تطوير التعليم بجامعة الازهر في ضوء مفهوم التعليم الرقمي من وجهة نظر الطلاب "، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة ، مجلد ٢٨ ، العدد ٢ , ص٤٥ .

٢. الاقبالي , حامد بن احمد بن ابراهيم , (٢٠١٩ م) : " مقتضيات التحول الي التعليم الرقمي الموجه الي صغار السن في الوطن العربي "، المجلة التربوية العدد ٦٨، كلية التربية، جامعة سوهاج , ص ١٣ –١٤.

٣. الاقبالي, حامد إبراهيم : مقتضيات التحول نحو التعلم الرقمي ، الموجه لصغار السن في الوطن العربي ،كلية التربية ، جامعة سوهاج، المجلة التربوية، العدد ٦٨، ٢٠١٩ م، ص ٤١١ – ٤٣٤ .

٤. الامم المتحدة: "تحويل عالمنا, خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠م"،**A\RES**،٧**4\2015**م

٥. الجمعان , صفاء عبد الزهرة حميد ، الجمعان , سناء عبد الزهرة حميد , (١٤٤٩ هـ) : " معوقات التعليم الرقمي لدي معلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم" المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب عدد.٦.

٦. الحهلي , محمد فالح, (٢٠٠٩) : " تطبيق افتراضي لأسلوب دلفاي في الدراسات المستقبلية للخريج العربي المرغوب استكشافا واستهدافا " ،مجلة المعرفة، العدد١٧٦، وارة التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية .

٧. الخاني , ريمه عبد الاله (٢٠١٩م) : " التعليم الحديث بين الواقع والرقمي "، المجلة العربية للتربية التوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد ٩ .

٨. الدوسري , راشد عامر : " مستقبل التعليم الرقمي في المملكة العربية السعودية نقد لأداء الطلاب "، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط – كلية التربية، العدد ٦، مجلد ٣٦ ،.

٩. الزهراني , ابتسام بنت دغسان بن رمضان : التحول للتعليم الرقمي في القطاعات التعليمية بالمملكة العربية السعودية، " المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي "، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، مجلد ٢، ٢٠٢٠ م .

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

١٠. الشربيني, هند احمد, (٢٠١٠ م) : "فاعلية استخدام شبكات الحاسبات في منظومة التعليم الثانوي بمصر": دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مجلد ١، العدد ٧٤.

١١. الصلبي , جمعه عبده(٢٠٢٠ م) : " معوقات وتحديات التعليم الرقمي "، المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث , مجلد ١.

١٢. اللبان , شريف درويش ، (٢٠١٩م) :" تصورات المصريين للمستقبل "، المركز العربي للبحوث والدراسات، أفاق سياسية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد٤٠ , ص٣٥ – ٣٨ .

١٣. بوحميدة , نصرالله (٢٠١٧ م) : "اثر استخدام الرقمنة في رفع درجة التحصيل الدراسي لدي الطلاب"، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، العدد ١١.

١٤. جايل, عفاف محمد, (٢٠١٦ م) : " رؤية لإصلاح التعليم الثانوي العام في مصر: الواقع والمستقبل المأمول في ضوء التوجهات التنموية المستهدفة "، مجلة مستقبل التربية العربية، مجلد ٢٣، عدد ١٠٥.

١٥. حامد, سهير عادل ، (٢٠١٩ م) : " التعليم الرقمي: مدخل مفاهيمي ونظري "، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للعلوم والتربية والآداب، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العدد٧ , ص ٨٧ .

١٦. حرون , مني محمد السيد , (٢٠١٩ م) : " متطلبات التحول الرقمي في مدارس التعليم الثانوي العام في مصر" ، مجلة كلية التربية، مجلد ٣٠ ، العدد ١٢٠، كلية التربية، جامعة بنها.

١٧. دحماني , سمير , (٢٠١٩ م) : " دور التعليم الرقمي في تلبية الحاجات والرغبات المعرفية والعلمية للمتعلم " ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للعلوم والتربية والآداب، جامعة الخميس مليانة، الجزائر، العدد٨.

١٨. دهشان , محسن دهشان يونس , (٢٠١٧) : " التعليم ورؤية مصر ٢٠٣٠ م "، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب.

١٩. ديوان , الشيماء فاروق, (٢٠٢٠ م) : " المناهج الدراسية في ظل التحول الرقمي والتنمية المستدامة وتحقيق رؤية٢٠٣٠" ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس – كلية التربية – مركز تطوير التعليم الجامعي، العدد٤٩ .

٢٠. رضوان , عبدالرحمن أبو المجد (٢٠١٩ م) : "رؤية استشرافية لأدوار معلم التعليم العام بمصر في ضوء مجتمعات التعلم المهنية"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٢١. رضوان, عبد الرحمن أبو المجد, (٢٠١٩م) : " الثقافة المعلوماتية لدي معلمي المرحلة الثانوية في ضوء التحول نحو التعليم الرقمي"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، مجلد ٣٠ ، العدد ١١٧.

٢٢. رفعت عزوز:" المدرسة الافتراضية تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي بمصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية الحديثة", المؤتمر الدولي العلمي الثاني العربي الخامس(التعليم والأزمات المعاصرة – الفرص والتحديات)، المجلس القومي لثقافة الطفل، وزارة الثقافة، الجيزة، مصر، ابريل، ٢٠١٠م.

٢٣. رئاسة مجلس الوزراء :" رؤية مصر٢٠٣٠م " ، جمهورية مصر العربية، القاهرة، المحور السابع، التعليم والتدريب.

٢٤. زاهر , محمد ضياء الدين, (٢٠٠٤م) : " مقدمة في الدراسات المستقبلية – مفاهيم _ اساليب _ تطبيقات "، القاهرة، معرض الكتاب للنشر، ص ٥١.

٢٥. سميح الزين , اميمة: " التحول نحو التعليم الرقمي تقهقر أم تقدم "، المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، مركز الجيل للبحث العلمي، لبنان، ٢٢-٢٤ ابريل، ٢٠١٦م.

٢٦. عامر , عبد العزيز عبد الحميد , (٢٠١٧م) : " الثقافة المعلوماتية ودورها في تنمية الأستاذ الجامعي " مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية،العدد١٣ ، الجزائر، ديسمبر.

٢٧. عزمي , إيمان أحمد, (٢٠١٩ م) : " التعليم الرقمي ومهارات سوق العمل: المفاهيم الأساسية والتجارب العملية في عصر الثورة الرقمية "، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، عدد.٧.

٢٨. عزوز , رفعت ,(٢٠١٠) :" المدرسة الافتراضية تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي بمصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية الحديثة ", المؤتمر الدولي العلمي الثاني العربي الخامس (التعليم والأزمات المعاصرة – الفرص والتحديات)، المجلس القومي لثقافة الطفل، وزارة الثقافة، الجيزة، مصر ، ابريل،.

٢٩. علي لونيس, وآخرون (٢٠١١م) : "دور التعليم الرقمي في تحسين الأداء لدي المعلم والمتعلم البيئة المهنية نموذجا", مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية, العدد٦, جامعة قاصدي مرباح الجزائر.

٣٠. علي. الشمراني ,(٢٠١٨ م) : " أثر توظيف التعلم الرقمي علي جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها."، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع٨.

٣١. عمري , عاشور احمد, (٢٠٢٠) : " تعليم الكبار واستشراف التنمية المستدامة وفق رؤية مصر ٢٠٣٠" ، مجلة آفاق جديدة فى تعليم الكبار، جامعة عين شمس – مركز تعليم الكبار، العدد٢٧.

٣٢. قشمر, علي أحمد , (٢٠١٧ م) : " متطلبات التعليم الالكتروني في العملية التعليمية "، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد٢٨ , ص١٤٩ – ١٥٠ .

٣٣. مالكي, حنان : التحديات التي تواجه الاسرة في ظل التعليم ا لرقمي واشكالية الدروس الخصوصية، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد ٦ ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٢٠١٩ ،ص ص ١٦٩ – ١٨٧.

٣٤. مركون , هبة , (٢٠٢٩) : "التعليم الرقمي ومدرسة المستقبل"، المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد٧، جامعة الخميس مليانة، الجزائر.

٣٥. منجالية , الهذبة , (٢٠١٥) : التنمية المستدامة في التربية والتعليم – الجزائر (نموذجاً) ، مجلة جرش للبحوث والدراسات، مجلد ١٦، العدد ١.

٣٦. وزارة التربية والتعليم , (٢٠١٨م) : قرار وزاري رقم (٣٤٤) " بشان نظام الدراسة والتقييم لطلاب الصف الاول الثانوي العام " ، مكتب الوزير، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.

٣٧. وزارة التربية والتعليم : قرار وزاري رقم (٣٤٤) "بشان نظام الدراسة والتقييم لطلاب الصف الاول الثانوي العام" ، مكتب الوزير، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية، ٢٠١٨م

٣٨. وزارة التعليم العالي، المجلس الأعلي للجامعات: "تقرير عن المركز القومي للتعليم الالكتروني"، القاهرة ، المجلس الأعلى للجامعات، ٢٠١٠ م.

39. 44 Spector, J. M. (2013).Emerging Educational Technologies and Research Directions. Educational Technology & Society, 16 (2), 21–30.

40. Agrwal,R; 2007 Digital Technology and Women Empowerment Employment Dimensions in India ,Unpublished PhD dissertation, Rai University , India.

41. Attri, Rekha ,Kushwaha , Pooja (2019): The Impact of Digital Learning Tools on Student Performance, Journal of Information Technology, Vol. 15 Issue 3

42. Thongkoo, Krittawaya (2019):Effects of Digital Learning on Students' Learning Achievement in Learning Computer Programming, Proceedings of the European Conference, College of Arts, Media and Technology, Chiang Mai University, Thailan

43. Xiang Ying Mei, EndreAas , Magnhild Medgard (2019): Teachers' use of digital learning tool for teaching in higher education :Exploring teaching practice and sharing culture, Journal of Applied Research in Higher Education, Vol. 11, Issue 3

44. Yanuschik, O., Pakhomova, E., &Khongorzul,B. (2015). E-learning as a Way to Improve the Quality of Educational for International Students. Elsevier Ltd. Procedia -Social and Behavioral Sciences, 215(8), 147-155